

ملخص الدراسة باللغة العربية

ملخص الدراسة باللغة العربية

مقدمة

يقدم التعلم الإلكتروني خدمات تعليمية مناسبة تواكب مستحدثات العصر التكنولوجية، فهو يعد وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، حيث يقدم أحدث الطرق في مجال التعليم التي تهدف إلى التحول من التعلم التقليدي إلى التعلم الإلكتروني المعتمد على تكنولوجيا الاتصالات وشبكات المعلومات.

فبالرغم من قصر عمر التليفون المحمول الذي لا يزيد عن ربع قرن إلا أن الثورة التي أحدثها في تكنولوجيا الاتصال تزيد في أهميتها عن باقي المستحدثات التكنولوجية لأنها نجحت في تغيير مفهوم الاتصال على مستوى الأفراد التي أصبحت علاقاتهم بغيرهم في العالم المحيط بهم وثيقة على مدار الساعة، وظهر شكل جديد من التواصل عن طريق الرسائل القصيرة Short Message Service "SMS" التي تستخدم للأخبار الموجزة، وهي بذلك تأتي في مرتبة وسط بين الرسائل البريدية والرسائل الإلكترونية. وقد ساهم انخفاض أسعار خدمة المحمول مع مرور الوقت في ازدياد الإقبال على استخدامه.

مشكلة الدراسة:

تحددت مشكلة الدراسة في أن الوضع الراهن يظهر عدم الاستفادة من الإمكانيات والخدمات التي يوفرها التليفون المحمول في العملية التعليمية، لذا تحاول الدراسة الحالية توظيف إمكانيات التليفون المحمول لتنمية مفاهيم البرمجة لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي بالمعاهد الأزهرية، ولتحقيق ذلك تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما مفاهيم البرمجة الشيئية الواجب تنميتها لطلاب المعاهد الأزهرية ويمكن استخدام تقنيات التليفون المحمول في تنميتها ؟
- ٢- ما خدمات التليفون المحمول المناسبة التي يمكن توظيفها في تنمية مفاهيم البرمجة الشيئية لدى طلاب المعاهد الأزهرية ؟
- ٣- ما التصور المقترح لتوظيف التليفون المحمول في تنمية مفاهيم البرمجة الشيئية لدى طلاب المعاهد الأزهرية ؟
- ٤- ما أثر توظيف التليفون المحمول في تنمية مفاهيم البرمجة ال شيئية لدى طلاب المعاهد الأزهرية ؟

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى :

- ١ - تحديد مفاهيم البرمجة الشيئية المراد تنميتها لطلاب المعاهد الأزهرية والتي يمكن استخدام خدمات التليفون المحمول في تنميتها.
- ٢ - تحديد خدمات التليفون المحمول المناسبة والتي يمكن توظيفها في تنمية مفاهيم البرمجة الشيئية لدى طلاب المعاهد الأزهرية.
- ٣ - وضع تصور مقترح لتوظيف خدمات التليفون المحمول في تنمية مفاهيم البرمجة الشيئية لدى طلاب المعاهد الأزهرية.
- ٤ - قياس أثر توظيف خدمات التليفون المحمول في تنمية مفاهيم البرمجة الشيئية لدى طلاب المعاهد الأزهرية.

أهمية الدراسة :

نبعت أهمية الدراسة الحالية من خلال ما يمكن أن تسهم به في :

- إبراز أهمية توظيف خدمات التي يوفرها التليفون المحمول في تعلم مفاهيم الفيجوال بيسك للصف الثالث الإعدادي بالتعليم الأزهرى.
- تنمية التحصيل المرتبط بمقرر البرمجة الشيئية بلغة الفيجوال بيسك لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي الأزهرى باستخدام بعض الخدمات التي يوفرها التليفون المحمول مثل خدمة الاتصال التليفونى ال مباشر، وخدمة الرسائل النصية القصيرة (SMS)، وخدمة رسائل الوسائط المتعددة (MMS).
- مساعدة المعلمين في كيفية توظيف التقنيات التكنولوجية الحديثة ووسائل الاتصالات اللاسلكية الحديثة في تنمية المفاهيم التكنولوجية المختلفة لدى الطلاب.
- إلقاء الضوء على أهمية التعلم ال متنقل وفتح المجال أمام دراسات جديدة في مجال تكنولوجيا التعليم للبحث في هذا المجال.
- تزويد المكتبة العربية بدراسة يمكن إضافتها للدراسات العربية والتي توضح أهمية التعلم المتنقل الذي يمكنه تحقيق الكثير من أهداف المجتمع واستخدام ثورة الاتصالات اللاسلكية في العملية التعليمية.

حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة الحالية على بعض المحددات التالية لتحقيق أهدافه:

- مجموعة من طالبات الصف الثالث الإعدادى بالمعاهد الأزهرية حيث يدرس الطلاب أساسيات مفاهيم البرمجة الشيئية بلغة الفيجوال بيسك دوت نت .
- تنمية بعض مفاهيم البرمجة الشيئية بلغة الفيجوال بيسك دوت نت وهى المفاهيم الواردة فى مقرر الفصل الدراسى الثانى للصف الثالث الإعدادى وهى تضم الموضوعات التالية (تمثيل البيانات - الشروط والقرارات - أوامر التكرار - الميقاتى).
- استخدام بعض الخدمات التى يوفرها التليفون المحمول والتى تمثلت فى (الاتصال المباشر - الرسائل النصية القصيرة (SMS) - رسائل الوسائط المتعددة (MMS).
- عينة الدراسة والتى تمثلت فى عينة من طالبات الصف الثالث الإعدادى قوامها (٨٠ طالبة) بمعهد فتيات حسن أبو بكر بالقناطر الخيرية للعام الدراسى ٢٠١٠ / ٢٠١١ م.

منهج الدراسة:

المنهج شبه التجريبي :

وذلك لقياس أثر توظيف بعض الخدمات التى يوفرها التليفون المحمول والتى تمثلت فى (الاتصال المباشر - الرسائل النصية القصيرة (SMS) - رسائل الوسائط المتعددة (MMS)) فى تنمية مفاهيم البرمجة الشيئية لدى طلاب المعاهد الأزهرية .

أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة فى اختبار تحصيلى فى الجانب المعرفى المرتبط بمفاهيم البرمجة لدى طلاب الصف الثالث الإعدادى بالمعاهد الأزهرية. (من إعداد الباحث)

إجراءات الدراسة:

- ١- الإطلاع على الأدبيات والدراسات المرتبطة بمحاور الدراسة .
- ٢- إعداد قائمة بمفاهيم البرمجة الشيئية بلغة الفيجوال بيسك دوت نت المراد تنميتها لدى طلاب الصف الثالث الإعدادى بالمعاهد الأزهرية وذلك من خلال :
 - أ - تحليل محتوى البرمجة الشيئية للصف الثالث الإعدادى والتى يتم تدريسها بالمعاهد الأزهرية بهدف تحديد مفاهيم البرمجة الشيئية بلغة الفيجوال بيسك دوت نت .

ب إعداد قائمة مبدئية (أولية) بمفاهيم البرمجة الشيئية بلغة الفيجوال بيسك دوت نت المتضمنه فى مقرر البرمجة الشيئية للصف الثالث الإعدادى والمراد تتميتها لدى طلاب الصف الثالث الإعدادى بالمعاهد الأزهرية.

ج عرض قائمة المفاهيم على مجموعة من المتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم والكمبيوتر.

د -وضع قائمة المفاهيم فى صورتها النهائية فى ضوء التعديلات المقترحة فى ضوء آراء السادة المتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس و تكنولوجيا التعليم والكمبيوتر.

٣- إعداد وصياغة قائمة المفاهيم بحيث يمكن إرسالها من خلال خدمات التليفون المحمول المستخدمة فى الدراسة (الاتصال المباشر - الرسائل النصية القصيرة (SMS) - رسائل الوسائط المتعددة (MMS)).

٤- إجراء تجربة استطلاعية لتدريس المحتوى.

٥- إعداد أداة الدراسة (الاختبار التحصيلي) وتحكيمها.

٦- إعداد أداة الدراسة فى صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات وفقا لآراء الخبراء والمحكمين.

٧- اختيار عينة الدراسة وتقسيمها إلى أربع مجموعات (مجموعة ضابطة وثلاث مجموعات تجريبية).

٨- تطبيق أداة الدراسة (الاختبار التحصيلي) قبلياً.

٩- تدريس مفاهيم البرمجة الشيئية بلغة الفيجوال بيسك دوت نت باستخدام خدمات التليفون المحمول التالية (الاتصال المباشر - الرسائل النصية القصيرة (SMS) - رسائل الوسائط المتعددة (MMS)).

١٠- تطبيق أداة الدراسة (الاختبار التحصيلي) بعدياً.

١١- إجراء المعالجة الإحصائية للنتائج.

١٢- عرض النتائج وتفسيرها.

١٣- توصيات الدراسة

١٤- البحوث المقترحة.

نتائج الدراسة:

- توصل الباحث من خلال الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:
- ١ -توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≥ 0.05 بين متوسطى درجات التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الجانب المعرفى المرتبط بمفاهيم البرمجة الشيئية لدى طالبات المجموعات التجريبية الثلاث لكل مجموعه على حده وطالبات المجموعة الضابطة وذلك لصالح التطبيق البعدى للاختبار ، وذلك لأن الفروق بين متوسطى درجات كل مجموعة من المجموعات التجريبية الثلاث والمجموعة الضابطة فى القياس القبلى والبعدى لاختبار الجانب المعرفى المرتبط بمفاهيم البرمجة الشيئية باستخدام اختبار (ت) T-Test الذى قام به الباحث جاء لصالح الاختبار البعدى فى جميع المجموعات.
 - ٢ -توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≥ 0.05 بين متوسطى درجات كل مجموعة من المجموعات التجريبية الثلاث لكل مجموعة على حده والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى فى اختبار الجانب المعرفى المرتبط بمفاهيم البرمجة الشيئية ، حيث قام الباحث بعمل مقارنة بين متوسطى درجات كل مجموعة من المجموعات التجريبية الثلاث كل على حده و المجموعة الضابطة فى القياس البعدى للاختبار الجانب المعرفى المرتبط بمفاهيم البرمجة الشيئية باستخدام اختبار (ت) T-Test، وقد تبين تفوق المجموعات التجريبية الثلاث على المجموعة الضابطة.
 - ٣ -توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≥ 0.05 بين متوسطى درجات طالبات المجموعات التجريبية الثلاث لكل مجموعة على حدة فى القياس البعدى لاختبار الجانب المعرفى المرتبط بمفاهيم البرمجة الشيئية، حيث استخدم الباحث أسلوب تحليل التباين فى اتجاه واحد " One Way Analysis Of Variance " للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعات التجريبية الثلاث فى درجات الاختبار البعدى، ولمعرفة أكثر المجموعات التجريبية الثلاث دلالة قام الباحث بعمل مقارنة بين متوسطى درجات طالبات المجموعات التجريبية الثلاث باستخدام اختبار شافيه Value Scheffe، حيث جاءت المجموعة التجريبية الثالثة التى تم تعلمها عن طريق رسائل الوسائط المتعددة (MMS) فى المرتبة الأولى من حيث متوسط درجات طالبات هذه المجموعة يليها المجموعة التجريبية الثانية التى تم تعلمها عن طريق الرسائل النصية القصيرة (SMS) فى المرتبة الثانية من حيث متوسط درجات طالبات هذه المجموعة يليها

المجموعة التجريبية الأولى التي تم تعلمها عن طريق عن طريق الإتصال التليفونى المباشر فى المرتبة الثالثة من حيث متوسط درجات طالبات هذه المجموعة.

٤ -توظيف بعض خدمات التليفون المحمول ذا أثر فعال فى تنمية مفاهيم البرمجة الشيئية، كما كانت نتائج استخدام معامل إيتا لحساب حجم الأثر لكل مجموعه تجريبية على حده كالتالى: جاءت المجموعة التجريبية الثالثة (رسائل الوسائط المتعددة MMS) فى المرتبة الأولى من حيث حجم الأثر، يليها المجموعة التجريبية الثانية (الرسائل النصية القصيرة SMS) من حيث حجم الأثر، يليها المجموعة التجريبية الأولى (الاتصال التليفونى المباشر) من حيث حجم الأثر.

توصيات الدراسة:

- فى ضوء ماسبق عرضه من نتائج، استطاع الباحث أن يصل إلى عدد من التوصيات المرتبطة بهذه النتائج وهذه التوصيات هى:
- ١ - ضرورة استخدام وتوظيف التليفون المحمول فى التعليم نظراً لانتشاره الكبير بين الطلاب وخاصة الجيل الجديد منهم.
 - ٢ - ضرورة دمج تقنيات التعلم المتنقل فى التعليم فى ضوء التوجه الجديد لدمج تقنية المعلومات والاتصالات فى التعليم، من خلال ما تحتويه من تقنيات أو ما تقدمه من خدمات يمكن أن تقدم فوائد عديدة للعملية التعليمية والتدريبية، وتعطى فرصاً جديدة للتعلم التقليدى فى الفصول الدراسية وكذلك فى نمط التعلم مدى الحياة خارج هذه الفصول الدراسية.
 - ٣ - الاستعداد لتطبيق التعلم المتنقل فى التعليم من خلال وضع الخطط والسياسات اللازمة لذلك فى قطاع التعليم قبل الجامعى.
 - ٤ - دعم وتبني برامج ومشروعات التعلم المتنقل .
 - ٥ - تطوير برامج وخدمات تفاعلية للتفاعل مع الطلاب بشكل آلى فى بيئة التعلم المتنقل
 - ٦ - دعم وترقية برامج نظم إدارة التعلم الالكترونى إلى نظم تساند التعلم المتنقل.
 - ٧ - مراعاة تكلفة التعلم عن طريق التليفون المحمول ومحاولة تقديم تطبيقات مجدية اقتصادياً وغير مكلفة بالنسبة للطلاب.
 - ٨ - توعية الأطراف المعنية بالعملية التعليمية بالدور الذى يمكن أن تقوم به خدمات التليفون المحمول فى خدمة عمليتى التعليم والتعلم.

- ٩ - ضرورة تدريب المعلمين وكل من لهم صلة بالعملية التعليمية على كيفية توظيف المقررات الدراسية بصفة عامة ومقررات الكمبيوتر والبرمجة الشيئية بصفة خاصة وكيفية تحويلها لتلائم مع خدمات التليفون المحمول لخدمة العملية التعليمية .
- ١٠ - ضرورة إجراء العديد من البحوث حول جدوى استخدام تقنيات التعلم المتنقل وكيفية توظيفها في عمليتي التعليم والتعلم.

البحوث المقترحة:

- من خلال ما أظهرته نتائج الدراسة واستكمالاً لجوانب الدراسة الحالية، يقترح الباحث إجراء مزيد من الدراسات حول:
- ١ - توظيف إمكانيات وخدمات التليفون المحمول في تعلم مقررات أخرى غير التي شملتها الدراسة الحالية.
 - ٢ - العلاقة بين القدرات العقلية للطلاب وتقنيات المحمول (الاتصال التليفوني المباشر، الرسائل النصية القصيرة SMS، رسائل الوسائط المتعددة MMS، البلوتوث) وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.
 - ٣ - دراسة توظيف خدمات الواب من خلال التليفون المحمول على التحصيل الدراسي وأثره على ميول واتجاهات الطلاب.
 - ٤ - دراسة أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نواتج التعلم من خلال التليفون المحمول.
 - ٥ - دراسة أثر استخدام المواقع والمننديات التعليمية على نواتج التعلم من خلال التليفون المحمول.
 - ٦ - دراسة أثر استخدام المواقع البحثية على نواتج التعلم من خلال التليفون المحمول.
 - ٧ - دراسة العلاقة بين نظم إدارة المقررات وعلاقتها بالتعلم المتنقل.
 - ٨ - دراسة إكساب مهارات تطبيقات التليفون المحمول بإستخدام لغة الجافا .